الخليج

ثقافة, الملف الثقافي

11 ديسمبر 2023 14:38 مساء

عملاً في مهرجان الفنون الإسلامية 319

«الشارقة: «الخليج

أعلن محمد إبراهيم القصير، مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة في الشارقة، مدير مهرجان الفنون الإسلامية، تفاصيل الدورة الخامسة والعشرين من المهرجان «تجليات»، التي تنطلق تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الأربعاء، في متحف الشارقة للفنون، ومؤسسات وأماكن عرض أخرى في الإمارة.

وأشار القصير إلى أن الدورة الجديدة من المهرجان تضم 132 فعالية من معارض، وورش فنية، ومحاضرات، و319 عملاً فنياً يقدّمها 50 فناناً من 25 دولة عربية وكافة دول العالم.

جاء ذلك، خلال مؤتمر صحفي عُقِدَ في دائرة الثقافة، بحضور عبد الله بن محمد العويس رئيس الدائرة، وعدد كبير من الفنانين المشاركين في المهرجان، إضافة إلى اللجان العاملة ووسائل إعلام عربية وأجنبية، وقدّمته الإعلامية الإماراتية

.نورة شاهين

وقال القصير: «على مدار خمسة وعشرين عاماً، شكّل مهرجان الفنون الإسلامية في الشارقة حدثاً فنياً نوعيّاً، فقد أعاد هذه الفنون الأصيلة إلى مكانتها العالمية، جنباً إلى جنبٍ مع الفنون الجميلة الأخرى؛ وإذ يُسهم المهرجان في تعزيز حضور الفن الإسلامي، فإن ذلك يأتي بفضل رعاية كريمة من صاحب السّمو حاكم الشارقة، في تأكيد أهمية الفنون بوصفها جسراً يقرّب المسافات بين الشعوب، وخطاباً بلغةٍ واحدةٍ هي لغة الإبداع والفن».

وأضاف أن الدورة الجديدة تنطلق بحلة جديدة، لتواصل تنفيذ رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة، في تحقيق حوار إنساني حضاري أساسه مشروع ثقافي وفني في الشارقة، وتواصل ما بدأه المهرجان من تأكيد على أهمية إبراز الفنون الإسلامية من خلال مشاركات إماراتية وعربية وعالمية، ما يُشير إلى انفتاح هذا المهرجان على جميع التجارب من كافة دول العالم.

وحول شعار المهرجان الجديد، أوضح محمد القصير، قائلاً: «يأتي المهرجان في دورته الحالية تحت شعار «تجلّيات»، وهي مفردة تُحيل إلى دلالات جمالية وفكرية عميقة، وقد تحمل أكثر من معنى، وأكثر من تفسير بين فنان وآخر، ومن هنا ينبثق مسعى المهرجان في المضيّ نحوَ مزيجٍ متنوّعٍ في الأعمال الفنية في محاولة تجسيد الشعار، انطلاقاً من أفكار حيوية مختلفة في طرحها الفني، ولكنها على توافق تام في الحفاظ على أصالة الفنون الإسلامية».

برامج مميزة* •

وأبرز مدير المهرجان أن الدورة الخامسة والعشرين على موعد مع فعاليات وبرامج زاخرة تمتدّ على مدى أيام المهرجان التي ستقدّم فنانين أبرزوا جماليات الفن الإسلامي، من خلال أفكار تتوافق مع شعار المهرجان: «تجلّيات».

وأضاف القصير: «تقام على مدى أيام المهرجان 132 فعالية، من معارض، وورش فنية، ومحاضرات، تستضيفها دائرة الثقافة بالتعاون مع 18 جهة في الشارقة، منها: بيت الحكمة في الشارقة، واتّحاد المصوّرين العرب، وجمعية التصوير الضوئي، وجمعية الإمارات للفنونِ التشكيلية، وغيرها من المؤسسات الثقافية في الشارقة».

ولفت إلى أن الفعاليات تشمل 47 معرضاً يحتضنها متحف الشارقة للفنون، ومتحف الشارقة للخطّ، وشاطئ كلباء، ومُدَرَّج خورفكان، وجمعية الإمارات لفنّ الخطّ العربيّ والزخرفة الإسلامية، وأماكن عرض أخرى في الإمارة.

وسلّط القصير الضوء على أبرز الدول المشاركة في المهرجان، قائلاً: «يشارك في مهرجان هذا العام 50 فناناً من 25 دولة تتصدّرها الإمارات، بمشاركات واسعة، فيما توزعت بقية المشاركات على دول عربية مثل العراق، ومصر، والسعودية، وفلسطين، والكويت، وسوريا، ولبنان، والبحرين، والأردن.. كذلك من دولٍ أجنبيةٍ منها: إسبانيا، وبولندا، وتركيا، وكولومبيا، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، والأرجنتين، واليابان، وروسيا، وكازاخستان، وغيرها من الدولِ».

وقال مدير المهرجان، إن هناك 319 عملاً فنياً من تجهيزات، وحروفيات، وجداريات، ولوحات في الخط الأصيل والزخرفة، فيما سيتم تنظيم 81 ورشة فنية، كذلك سيتم تقديم عرض مرئيّ لتجاربَ فنيةٍ متنوعةٍ. موضحاً أن المهرجان يستضيف أكثر من 80 ضيفاً من إعلاميّين ومحاضرين وخطّاطين ومشرفي الورش الفنية..

كما أشار إلى المعارضِ الشخصية الموازية المشاركة في المهرجانِ، ومنها: معرض «سكينة الحرف» للإماراتيّ عبد القادر الريس، الذي سيقام في متحف الشارقة للخطّ، ومعرض «تجلّيات آية» للمغربيّ عبد الرحيم كولين في ساحةِ الخطِّ، ومعرض «جواهر الحروف» للتركيّ فرهاد قورلو في ساحة الخطّ، إضافة إلى عدد من الأعمال الفنّية المشاركة، ومنها: عمل السعودية رغد الأحمد بعنوان «ليلة القدر»، الذي سيقام في مركز للتصاميم- 1971، وعمل الإماراتيّ عبد الله النيادي «البواباتُ الأبديةُ: رحلةُ التجلّي»، ويقام على شاطئ كلباء، والعمل الفنيّ المشترَكُ «يداً بيدٍ مع الشارقة» ..للفنان كاز شيران من اليابان وديانا ني من الولايات المتحدة

وأبرز أن بيت الحكمة سيستضيف عدداً من الأعمال، ومنها: «تجلياتُ الروحِ» للفنان جاسم النصرالله من الكويت، و«مأوى» للفنان توي استوديو من المملكة المتحدة، «وقوّةُ الواحدِ» للفنانَيْن استوديو تشوي وشاين من الولايات .المتحدة، وغيرها من الأعمال الفنية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©